



يا جاهل الدين ما للجهل إعفاءُ  
اسمع إلى الحق فما للحق إخفاءُ  
إنّ اللبالي المرعبات قد ولت  
و بتنا نرى للحق فينا أبناءً وأنباءُ  
يا ساكني الشام أتانا الحق مُجْتَمِعُ  
بعدَ الفراقِ وجاء الوصلِ أجزاءُ  
كأنّ عَصَرَ الخِلافةِ قد بانَت بوارقهِ  
فلا تحجموا عنه بالخوفِ إبطاءُ  
دين ربي ليس يَظْلِمُ مُطلقاً بشرُ  
هلموا نوسع له من البلاد أرجاءُ  
هو حق يَرَى جُودَهُ المَظْلومِ بَيِّنَةً  
والجُودُ مِنْ غَيْرِهِ دينَ رَمَزٍ وإيماءُ  
رجال الإسلامِ بطالٌ مُعدِّدَةٌ  
و رجال غيرهِ دوما رُعاعاتٌ وَعَوَلاءُ  
فلا يُقاسُ حكم ربي بغيرهِ أبداً

فهذا الدواء و حكم الجاهل الداء

قد عجلت علي المنايا في الصبا

بتشتيت و قتل نال قُرنا و قُرِبا

ولأجل جهادي لم أبك مطلقا

و لم أجزع لأي ملمة سؤداء

فيا قوم إني اليوم ناصحة

في القادما تذل لدين الله بطحاء

المصادر: